

# لَعْلَعُ الْعَرَبِ

## مَجْلَدُ شَهْرِيَّاتِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي خَتِيمَةَ

الجزء ٦ عن ذي القعدة وذى الحجة ١٣٢٩هـ = كانون الاول ١٩١١

### وصف القطار

فتفتت محجة من حديد	( انفت ان تمس وجه الصعيد
فعدا للقريب ككل بعيد	وغدت تنهب السباب ركضاً
اخذت في الحنين والتفريد	كلما هزها الى السير شوق
وهي طوراً كقينة ذات عود	فهي طوراً (ظئر) اضلت فصيلا
واوانا كراسف في قيود	وهي حيناً ذات الخلاخل خود
م روته والبأس عن داود	فسكان القناء والصدح والبه
جددوها بالنار ذات الوقود	كلما انحل المسير قواها
جاوزته باى بأس شديد	واذا صادفت لدى السير طوداً

طوت الارض في السرى اى طى  
واذا ارقلت ترى الشرق والغرب  
ولديها ( الامراع كالتهود )  
ب سواً عندها بلا تحديد

....

لوتبارى النوق المراسيل منها  
لارتها في ساحة السبق ممشى  
وارتها بساط ربح سابجا  
ولدى يوم خمسا تركتها  
واطدت ذاك الوجيف ذنبلا  
ما جرت للسباق الا وحازت  
ذات جرى يكاد يسبق نجم ال...  
لا تشق الهجان منها غباراً  
سعد ابن الهجان من ذات عدو

ساريات من غيب وشهود  
عرش بلقيس في يد التأييد  
ن عياناً محشداً بالجسود  
خوف سبق تعاف يوم الورود  
بمد جهد من كل عنس شروء  
قصبات السباق من كل قود  
ليل بل ظل شخصها الممدود  
بل ولو قد خفها من حديد  
جاوزت فيه غاية المقصود

....

يا لمقصورة لها قاصرات ال...  
ورشاً يفضح النصوص بقدر  
من نحيل الاعطاف يهز قسراً  
وابن سبعين حجة ثم عشرين  
ثم من بعد ساعة فاذا هي  
مثل سرب القطا تبحر قطاراً  
ان تمشت من بأسها ترجف الار

حرف حمل من كل قب التهود  
وخزال النقا بعين وجيد  
عطفه لاضطراب ورد الحدود  
وعجوز تزيد في المديد  
ولدتهم فيا لها من ولود  
نظمته (الاسلاك) نظم العقود  
ض حذاراً منها قيا ارض ميدي

واذا نوديت بهلا امتسلات  
ماشكت لوني وما صرفت قط  
فتساديهم بهل من مزيد  
كلالاً في النور أو في التجود

....

هذه الآية التي صرفتسا  
تلك بنت البخار ام جوار  
كل سيارة لجوب الفيافي  
كم وكم صعدت لانفاس صب  
وبخار يطوى السحاب بنشر  
ولها مرجل من الشوق يغلي  
باله مدبر لوجود  
منشآت تدعو وجيب الكبود  
ذات شوق تميم في كل بيد  
وزفير وانه وعود  
قدتاسى وجازه في الصمود  
بين احشائها بذات الوقود

عودتها عليه (١) حكمة (وطي)  
ذاك علامها امام هداها  
ذاك شهم فيه الزمان تبهاى  
ذاك شهم يذكره يعضر الذكر  
ذاك شهم بالجد ساد افتخاراً  
طبت نفساً يا وط بل طبت شوى  
انت مسهلت للانام الطريق ال  
يا عميداً فديته من عميد  
علم مفرد بغير نديد  
كتباى (اقوامنا !!! بالجدود)  
ر ويسموا القريض عند النشيد  
نشأى كل ساند ومسود  
وحبائك الآله دار خلود  
صعب فارتاح ذو المكان البعيد

[ ١ ] يقال عوده على الشيء من باب التضمين ، كما جاء في الحديث : ( آل من نفسه شهراً ) أى حلف لا يدخل عليهن وإنما عداه « بمن » حملاً على المعنى وكذلك عوده على الأمر لأنه يتضمن معنى صرته ودرجه عليه خلافاً لما ذكره ابراهيم اليازجى في الضياء ١ : ٤٨١

وربطت البلاد بعضاً ببعض  
 فالورى شاكر لك اليوم فعلاً  
 وكنى الناس فيك يا وط فخراً  
 خدمة لورى (بخط الحديد)  
 ماعلى ناي شكره من مزيد  
 ولو قيل الانسان نسل (القرود)

### يا زمان البخار

يا زمان البخار شكراً لك اليو م وشكراً لعصرك المسمود  
 يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . نور عصر التهايل والتمجيد  
 يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . علم عصر الاداب عصر القصيد  
 يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . كهريا والمنطاد عصر الصعود  
 يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . (برق) عصر (التلفون) عصر (البريد)  
 يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . كشف عصر الابداع والتجريد  
 يا زمان البخار عصرك عصر السبق عصر الاسطول عصر الجنود  
 يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . فخر عصر الآراء والتسديد  
 يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . حزم عصر الاقدام والتمهيد  
 يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . نقض عصر الابرام عصر العهود  
 يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . فضل والارتقاء والتصعيد  
 يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . فيلسوف المفيد والمستفيد  
 يا زمان البخار عصرك عصر (ال . . . رازى) عصر (المأمون) عصر (الرشيد)  
 يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . كفر عصر الايمان والتوحيد  
 يا زمان البخار عصرك عصر ال . . . شك عصر اليقين عصر الجحود

يا زمان البخار عصرك عصر الـ مقل عصر التنوير عصر الجمود  
 يا زمان البخار حياك عصر منه قد جئنا بمصر جديد  
 وحياك القريض كل ثناء واتساح لعملك المحمود  
 ( لست ادري )

لست ادري وليتي ذو اختبار اي يوم يموت غيظا حسودي  
 اي يوم احظي بنيل الاماني من بني قوما وبالقصود  
 ذاك يوم فيه العراقي يباهي كل قطر بالاختراع المفيد  
 هل لابناء قوما من حراك وانتباه من غفلة ورفود  
 ما لابناء قوما من قيام يا ابن ود من بعد هذا القمود  
 لا ولا نهضة لهم ابد الدهر رزاهما حتى ليوم الوعيد  
 تمست امه فشا الجهل فشا بين احرارها وبين العبيد  
 ( الدجيلي )

### بعض الاعراب غير المنسوبة

Les Bédouins d'origine incertaine

#### أ نظر عام

يوجد اليوم بين القبائل والعشائر الرحل ستة اقناد غير منسوبة  
 وهي : السرارات ، والهتيم ، والعمونة ، والصليلات ، والمعوازم ،  
 والرشادة ، والصلبة . وهذه كلها لا يعرف اهما بين القبائل اصل يرجع  
 اليه في النسب ، اللهم الا ما يزعمونه هم ، او يزعمه البعض منهم ، او يقوله